مجلة الإبداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (01 مكرر) " – 2020 / الصفحة : 227 - 246

دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف

-دراسة ميدانية أجريت على الأفراد الصم البكم الممارسين وغير الممارسين بولاية الجزائر-

A comparative study of self concept in the hearing impaired practitioners and non-practitioners of adaptive competitive sporting activity

-A field study conducted on deaf and dumb practitioners and no practitioners in State of Algeria-

بن عبد الرحمان بلقاسم[1]، زواق أمحمد[2]

benabderrahmane belkacem[1], Zaouak Mhamed[2]

[1] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ مخبر التعلم الحركي/ belkacem.benabderrahmane@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ مخبر التعلم الحركي/ Mhamed.Zaouak@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2020/01/10 تاريخ القبول: 2020/03/14 تاريخ النشر: 2020/06/09

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف الفروق في مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف، لتشمل عينة الممارسين للنشاط الرياضي بانتظام رياضيين على مستوى نوادي رياضية مختلفة للصم البكم بولاية الجزائر بالإضافة إلى عينة غير ممارسة، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي فيما تمثلت أداة الدراسة الميدانية في مقياس مفهوم الذات بعد تكيفه وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين.

-الكلمات المفتاحية : مفهوم الذات، الإعاقة السمعية، النشاط الرياضي التنافسي المكيف.

Abstract: This study aims at revealing the differences in the self-concept of hearing impaired practitioners and non-practitioners of the adaptive competitive sports activity, to include a sample of practitioners of sports activity regularly athletes at level of different sports clubs for the deaf mute in wilaya of Algeria in addition to a non-practice sample, and the researchers relied on the descriptive approach With the field study tool represented in the scale of the concept of the self after its adaptation, the study found that there are statistically significant differences in the self-concept of the self between hearing impaired practitioners and non-practitioners of the adaptive competitive sports activity and for the benefit of practitioners.

-Keywords: self-concept, hearing impaired, adapted competitive physical activity.

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

يشكل مفهوم الذات العامل الأساسي في الأداء الاجتماعي والتكيف النفسي كما أنه يعتبر حجر الزاوية في رفاهية وسعادة الإنسان، لذا يعتبر من أهم عناصر الشخصية لأنه مكون نفسي هام في فهم أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في عدة مجالات، كما انه يعتبر مركزا للتكيف السيكولوجي والسعادة والأداء الجيد، وبناء على هذا يمكن القول أن مفهوم الذات يعد من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية، وله أهمية في بالغة في نظريات الشخصية والإرشاد النفسي ويعتبر من العوامل التي تمارس تأثيرا كبيرا على السلوك (ناصر ميزاب،2013،ص50).

ففكرة الفرد عن نفسه قد تؤثر تأثيرا كبيرا في تصرفاته وسلوكه وفي تعامله مع غيره فمفهوم الذات هو كالمرآة التي يرى الفرد فيها نفسه سواءا كان ذلك شخصيا أو أخلاقيا أو اجتماعيا...الخ، وبما أن الحواس وخاصة السمع والبصر تلعب دورا هاما في حياة الإنسان حيث تزوده بكمية من المعلومات الضرورية اللازمة لإدراك العالم المحيط به، فإن حدوث أي خلل في هذه الحواس يؤدي إلى كثير من الصعوبات ويلقي بضلاله على مفهومه نحو ذاته.

حيث توضح الدراسات أن مفهوم الذات لدى الأشخاص المعاقين سمعيا يتصف بعدم الدقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه، وتشير الدراسات أيضا إلى أن الأشخاص المعاقين سمعيا الملتحقين بمؤسسات خاصة أو الذين يعاني آباؤهم أو أمهاتهم من الإعاقة السمعية لديهم مفهوم ذات أفضل من أقرانهم (جمال محمد،منى صبحي، 2009،ص148).

فوظيفة السمع تعتبر من الوظائف الرئيسية للكائن الحي وان افتقاد الإنسان لهذه الحاسة يؤثر سلبا على نموه وأدائه، مما يولد لديه مشاكل عدة وهو ما من شانه أن يؤثر على حياته بشكل عام ويشعره بالنقص، غير أن قيام الفرد المعاق بمجموعة من الاستجابات والنشاطات قد يعطي له فرصة كبيرة لتجاوز هذا الشعور بالإضافة إلى شعوره بأنه عضو مقبول في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو ما قد يعزز من مفهومه ونظرته نحو ذاته ومن بين هذه النشاطات والاستراتيجيات مزاولة النشاط البدني الرياضي.

حيث تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى الأفراد فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة، فان هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة (رحلي مراد، 2016،ص123).

فقد أظهرت عديد الدراسات الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في الارتقاء بالشخص الممارس له من خلال استهداف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية لديه، وعليه ارتأينا إجراء هذه الدراسة والتي تهدف أساسا إلى إجراء مقارنة والكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

-إشكالية الدراسة: لقد ثبت أن لمفهوم الفرد نحو ذاته تأثير كبير في جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، حيث يميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم أو سيئين إلى السلوك وفق هذه الصورة التي يرون أنفسهم عليها، ويميل أصحاب المفهوم الغير الواقعي عن أنفسهم إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب غير واقعية كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة (سهير كامل، 2007،ص958).

وقد حظي مفهوم الذات باهتمام بالغ من قبل الباحثين على امتداد الربع الأخير من القرن الحالي بوصفه واحدا من الأبعاد المهمة ذات الأثر الواضح في سلوك الفرد وتصرفاته، ولم يقتصر التناول البحثي لهذا الموضوع على العاديين فحسب بل امتد ليشمل أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة (وليد السيد،سربناس ربيع، 2014،ص88).

ففقدان السمع يؤثر تأثيرا جوهريا بالغا على الكائن الحي حيث أن هذا الجهاز الحساس يلعب دورا هاما في حياة الإنسان، فالكلمات هي بمثابة الخيوط السحرية في العلاقات الإنسانية بين الأسر والأصدقاء والمجتمعات والكلمات هي وسيلة الاتصال التي تفرق بين الإنسان وبقية الكائنات الحية الأخرى (حسين احمد، مصطفى حسين،2006،ص123).

وان الإعاقة السمعية تؤثر تأثيرا جوهريا وملموسا في الحياة العامة للفرد وعلى حالته النفسية والانفعالية وشخصيته بصفة عامة، وهذا ما يلقي بظلاله على أدائه ونشاطه الاجتماعي ويولد له حالة من الشعور بالنقص وذلك يرجع أساسا لطبيعة هذه الإعاقة، والتي تضع قيودا على الفرد المصاب من ناحية التفاعل والتواصل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وتزداد حالة المعاق مع نظرة الاحتقار والشفقة التي يقابلها من المحيط الاجتماعي بصفة عامة، والقيود التي ما فتئ يفرضها هذا الأخير مما ينتج عنه سوء تكيف المعاق واندماجه في المجتمع.

وعليه يتضح ان للإعاقة السمعية تأثيرها الواضح على المستويين الشخصي والاجتماعي للمعاق حيث تحجبه عن المشاركة الفعالة مع من حوله، لذا يقوم الفرد المعاق سمعيا في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه بانتهاج أحد أسلوبين إما أن يتقبل أن يعيش كفرد ذي إعاقة، وإما أن ينعزل عن المجتمع وأفراده متجنبا أي تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين، وفي هذا الصدد يحتاج الفرد المعاق سمعيا إلى خدمات وتعامل خاص وتأهيل بدني ونفسي واجتماعي وممارسة أنشطة مختلفة تخرجه من عزلته، وهو ما قد يزيد من ثقته وتقديره لذاته والتي قد يكون من بينها النشاط البدني الرياضي.

حيث تمثل التربية البدنية والرياضة بشكل عام عنصرا هاما ومؤثرا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن لها فوائد عديدة تمس عديد الجوانب، سواء البدنية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما أن الرياضة لها علاقة مباشرة بصحة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة (نايف مفضي،2012،ص86).

ومن خلال دراستنا هذه أردنا الكشف عن أثر الأنشطة الرياضية المكيفة ذات الطابع التنافسي على الأفراد المعاقين سمعيا من خلال التطرق إلى مكون نفسي هام والمتمثل في مفهوم الذات ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف؟ وتحت هذا التساؤل نجد تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف؟

-أهداف الدراسة:

-الكشف عن الفروق في مفهوم الذات العام لدى المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

-الكشف عن الفروق في مفهوم الذات الشخصية والاجتماعية لدى المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

-أهمية الدراسة: تتجلى أهمية دراستنا هذه من خلال كونها تعد استكمالا للعديد من الدراسات والأبحاث في مجال النشاط الرياضي المكيف، بالإضافة إلى مسايرتها للاتجاهات

العالمية المعاصرة والمتعلقة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على العموم والمعاقين سمعيا على وجه الخصوص،كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في مجموعة النقاط نستعرضها على النحو الآتي:

-إن لدراسة مفهوم الذات أهمية كبيرة في علم النفس ولذوي الإعاقات بصفة خاصة لمساهمته وأثره في البارز تكوين شخصية الفرد المعاق سمعيا وتقديره لذاته.

-محاولة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة العاملين والمختصين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

• مفهوم الذات:

-اصطلاحا: يعرف إبراهيم أحمد مفهوم الذات بأنه الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما تتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية (إبراهيم أحمد، 1987،ص79).

-إجرائيا: هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه في مختلف الجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية والأسرية...الخ، والتي تتكون نتيجة الخبرات التي يمر بها خلال مراحل النمو المختلفة.

• النشاط الرياضي التنافسي المكيف:

-اصطلاحا: "هي الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم" (حلمي إبراهيم،ليلى سيد فرحات،1998،ص223).

-إجرائيا: هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة التي يتم تعديلها وتكييفها، بما يتماشى مع قدرات الأفراد المعاقين ووفقا لنوع وشدة الإعاقة التي يعاني منها هؤلاء وتتسم هذه الأنشطة بطابعها التنافسي.

• الإعاقة السمعية:

-اصطلاحا: هي حالة فقدان السمع الكلي (الصمم) أو الجزئي (الضعف السمعي) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين (جمال محمد،منى صبحي،2009،ص14).

-إجرائيا: وجود خلل في حاسة السمع لدى الفرد يحد من قدرته على استخدام هذه الحاسة بفاعلية واقتدار ويؤثر ذلك على عملية التواصل الاجتماعي لديه، ويؤثر سلبا على نموه وأدائه في مختلف جوانب الحياة.

-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

-الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

-الدراسات السابقة:

-احمد كمال نصاري، ريم عبد الله محمد الكناني (2017): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية بالمرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في المتغيرات السابقة وعلاقتها مع بعضها البعض لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ومن بين ما أفرزت عليه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية والتوافق النفسي ومفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية ولصالح الممارسين.

-دويلي منصورية (2016): دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الرياضيين وغير الرياضيين من المعوقين حركيا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة بصفة منتظمة وغير الممارسين، بحيث تم استخدام المنهج الوصفي لمعالجة الموضوع فيما تمثلت أداة الدراسة في مقياس مفهوم الذات، ومن بين ما خلصت إليه الدراسة وجود فروق في مفهوم الذات (البدنية-الشخصية-الاجتماعية) لدى المعاقين حركيا تبعا لمتغير ممارسة الرياضة ولصالح الفئة الممارسة.

-حربي سليم (2011): مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، جامعة الجزائر03.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثر مستوى مفهوم الذات لدى الرياضيين المعاقين حركيا بمجموعة من العوامل، واستعمل الباحث المنهج الوصفي لمعالجة الموضوع، فيما تمثلت أداة الدراسة في مقياس مفهوم الذات للمعاقين حركيا، ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ولصالح الأفراد الممارسين في جميع أبعاد مفهوم الذات (الجسمية،الانفعالية، الاجتماعية،المعرفية).

ومن خلال ما سبق نلاحظ ان جميع الدراسات السابقة والتي وقفنا عليها توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين ولصالح الممارسين للنشاط الرياضي بانتظام على حساب الفئة غير الممارسة، غير أن الدراسة الحالية تستهدف الفروق في مفهوم الذات لدى فئة أخرى والمتمثلة في ذوي الإعاقة السمعية.

2-الطرق المنهجية المتبعة :

2-1-الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وعليه قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى نوادي (الجزائر وسط-الكاليتوس-أتليتك الصم-عين طاية-المرأة الصماء) والذين يزاولون عديد الاختصاصات الرياضية، وبعد تحديد الأفراد الممارسين جاء الدور على الفئة غير الممارسة للنشاط الرياضي التنافسي المكيف بانتظام والتي ارتأينا اختيارها على مستوى نفس المنطقة، لنقوم بدراسة استطلاعية إلى مركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة (الطرق الأربعة) ببلدية القبة على مستوى ولاية الجزائر والذي يضم بدوره مجموعة من الأفراد من فئة الصم البكم.

2-2-المنهج المتبع في الدراسة: انطلاقا من الموضوع قيد الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

2-3-مجتمع وعينة الدراسة:

2-3-1-مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الحالي في ذوي الإعاقة السمعية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف بانتظام على مستوى ولاية الجزائر على النحو الآتي:

-الممارسين: الصم البكم على مستوى نوادي رياضية مختلفة لولاية الجزائر.

-غير الممارسين: الصم البكم المنتسبين لمركز التكوين المهني "الطرق الأربعة" لذوي الاحتياجات الخاصة بالقبة (ولاية الجزائر) والذين يبلغ عددهم (20) فرد.

2-3-2-عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة الحالية في الأفراد الصم البكم الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف بانتظام حيث تشكلت عينة الممارسين من (20) رياضيا من نوادي مختلفة بولاية الجزائر (الجزائر وسط-الكاليتوس-أتليتك الصم-عين طاية-المرأة الصماء)، والذين يتراوح سنهم ما بين (18-28) سنة وتصل درجة فقدانهم السمعي (90ديسبل فأكثر)والذين يزاولون عديد الاختصاصات الرياضية، حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

فيما شملت عينة الدراسة غير الممارسة للنشاط الرياضي بانتظام الأفراد الصم البكم والذي بلغ عددهم (20) فردا والذين يتراوح سنهم ما بين (18-29) سنة وتصل درجة فقدانهم السمعي (90ديسبل فأكثر) والمنتسبين لمركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة "الطرق الأربعة" ببلدية القبة (ولاية الجزائر)، والذين تم اختيارهم بطريقة مسحية شاملة بحيث يمثلون جميع أفراد الصم البكم الموجودين في المركز المذكور.

-خصائص عينة الدراسة:

الجدول1: يوضح خصائص العينة الممارسة للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

العدد	الجنس		المستوى الدراسي			الحالة المهنية		الحالة الاجتماعية	
	ذكور	إناث	ابتدائي	متوسط	ثانوي	عامل	بدون عمل	متزوج	أعزب
20	12	08	04	13	03	00	20	00	20

الجدول2: يوضح خصائص العينة غير الممارسة للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

العدد	الجنس		المستوى الدراسي			الحالة المهنية		الحالة الاجتماعية	
	ذكور	إناث	ابتدائي	متوسط	ثانوي	عامل	بدون عمل	متزوج	أعزب
20	12	08	03	14	03	00	20	00	20

2-4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

-مقياس تنسي لمفهوم الذات: تم تطويره في شكله الحالي على يد "**وليام فيتس**" (1965) واعد صورته العربية "**محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون**" (1978) وقد قام وليام فتس بالعمل على تطوير المقياس مع قسم الصحة النفسية تنسي، ويحتوى المقياس على عدة أبعاد ومن بين هذه الأبعاد والتي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه بعدي (مفهوم الذات الشخصية ومفهوم الذات الاجتماعية).

-التصحيح: يطلب من المفحوص الإجابة بأحد الخيارات والبدائل الآتية (تنطبق علي تماما-تنطبق علي غالبا-تنطبق علي أحيانا-لانطبق علي غالبا-لا تنطبق علي تماما) حيث تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من (5الى1) على الترتيب بالنسبة للعبارات التي صيغت بصورة موجبة بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من (1الى5) على الترتيب بالنسبة للعبارات التي صيغت بصورة سلبية والتي تدل على مفهوم ذات سلبي.

وقد ارتأينا قبل الشروع في عملية توزيع المقياس على أفراد العينة المختارة القيام بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بغية تحكيمه وتكييفه وفق مرحلتين:

-توزيع المقياس على أساتذة ومختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس والذين بلغ عددهم (07) محكمين.

-توزيع المقياس على مختصين في لغة الإشارة بغية التأكد من مدى فهم أفراد الصم البكم لهذه العبارات بلغة الإشارة والذين بلغ عددهم (03) مختصين.

وقد أسفرت العمليات السابقة على تقليص عدد عبارات مقياس مفهوم الذات من (36) عبارة في صورته الأولية إلى (24) عبارة في صورته النهائية، بمعدل (12) عبارة في كل محور وذلك بعد تحديد نسبة قبول العبارات ب (75%) مع التعديل في بعض العبارات.

الجدول3: يوضح العبارات المحذوفة في مقياس مفهوم الذات.

الرقم	مضمون العبارة	المحور
1	أنا لا شيء	مفهوم الذات الشخصية
2	أفقد أعصابي	
3	أنا لست الشخص الذي أود أن أكون	
4	لا ارغب في الاستسلام بسهولة كما افعل	
5	أتحمل التأنيب دون أن أفقد أعصابي	

6	أغير رائي كثيرا	
7	أنا مشهور بين النساء	مفهوم الذات الاجتماعية
8	من الصعب مصادقتي	
9	أحاول أن ارضي الآخرين ولكن لا أبالغ في ذلك	
10	يجب أن أكون أكثر أدبا بالنسبة للآخرين	
11	ينبغي أن أتعامل بصورة أفضل مع الآخرين	
12	أجد صعوبة بالتحدث مع الغرباء	

الجدول4: يوضح العبارات المعدلة في مقياس مفهوم الذات.

الرقم	العبارة الأصلية	العبارة المعدلة	المحور
1	أنا مشهور بين الرجال	أنا شخص مشهور بين الرجال والنساء	مفهوم الذات الاجتماعية
2	أتعامل في يسر مع الآخرين	أتعامل بيسر مع الآخرين	

-الخصائص السيكومترية لأداة البحث الميدانية: قمنا بقياس وتحديد مستوى الثبات والصدق التي تتمتع به أدة البحث الميدانية المستخدمة في الدراسة على النحو الآتي:

-أولا الصدق: تم التأكد من صدق مقياس مفهوم الذات عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

-الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه حيث أبرزت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محاور مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمحاور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

-الطريقة الثانية: حساب معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول5: يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الشخصية	0,65	0,01
مفهوم الذات الاجتماعية	0,83	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس مفهوم الذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,83/0,65) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس مفهوم الذات.

-ثانيا الثبات: تم التأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات على النحو الآتي:

-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول6: يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
مفهوم الذات الشخصية	0,77	12
مفهوم الذات الاجتماعية	0,76	12
الدرجة الكلية للمقياس (مفهوم الذات)	0,77	24

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس مفهوم الذات جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,76/0,77) أما بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0,77) وهو معامل مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس وهذا يعني أن مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2-5-أساليب المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستعمال الطرق والأساليب الآتية: اختبار ألفا كرونباخ-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري- اختبارات الفروق بين المتوسطات الحسابية (ت) لعينتين مستقلتين.

2-6-مجالات الدراسة:

-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في الملاعب والقاعات التابعة للنوادي الرياضية للصم البكم بولاية الجزائر "الجزائر وسط، الكاليتوس، أتليتك الصم، عين طاية، المرأة الصماء" بالإضافة إلى مركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية القبة.

-المجال الزماني: تم إعداد هذه الدراسة خلال سنة (2019) وتخللت هذه الفترة عملية توزيع المقياس على عينة الدراسة، وعملية جمع البيانات وتحليلها بالإضافة إلى مناقشة النتائج وغيرها من الإجراءات.

2-7-إجراءات التطبيق الميدانية: بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث الميدانية أرفق المقياس بتعليمات توضح آلية التعامل مع الفقرات، قبل أن نتولى بأنفسنا الإشراف على عملية توزيعه على أفراد العينة، وذلك بمساعدة مختص في لغة الإشارة تابع للرابطة الرياضية للصم البكم بولاية الجزائر.

3-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

3-1-مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة: قبل الشروع في عملية تحليل النتائج ارتأينا تحديد مستوى عينة الدراسة في مفهوم الذات، وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي والذي يحدد معايير ومستويات مقياس مفهوم الذات وفق المتوسط الحسابي:

الجدول7: يوضح معاييرومستويات مقياس مفهوم الذات.

المتوسط الحسابي	المستوى
21.6-12	منخفض جدا
31.2-21.6	منخفض
40.8-31.32	متوسط
50.4-40.8	مرتفع
60-50.4	مرتفع جدا

الجدول8: يوضح مستويات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

المحور	العينة	المتوسط الحسابي	المستوى
مفهوم الذات الشخصية	ممارسة	43, 50	مرتفع
	غير ممارسة	39,90	متوسط
مفهوم الذات الاجتماعية	ممارسة	42,80	مرتفع
	غير ممارسة	39,85	متوسط

- التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (08) والمتعلق بمستويات عينة الدراسة في مفهوم الذات، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة للنشاط الرياضي في محاور مقياس مفهوم الذات (الشخصية/الاجتماعية) ، بلغ على التوالي (50 ,43/ 42,80) وهو ما يندرج ضمن المستوى المرتفع في البعدين المذكورين، فيما قدر المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة غير الممارسة للنشاط الرياضي بالنسبة لمحور مفهوم الذات الشخصية والاجتماعية على التوالي ب (39.85/39.90) وهو ما يندرج ضمن المستوى المتوسط في كلا البعدين السابقين.

3-2-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

الجدول9: يوضح نتائج اختبار"ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الممارسين

وغير الممارسين للنشاط الرياضي في محور مفهوم الذات الشخصية.

المتغير	الممارسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مفهوم الذات الشخصية	ممارسين	20	43, 50	3,10	3,94	38	0,00	دال عند 0,01
	غير ممارسين	20	39,90	2,65				

الجدول9: يوضح نتائج اختبار"ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في محور مفهوم الذات الشخصية.

المتغير	الممارسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مفهوم الذات الشخصية	ممارسين	20	43, 50	3,10	3,94	38	0,00	دال عند 0,01
	غير ممارسين	20	39,90	2,65				

-التحليل: من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الممارسين للنشاط الرياضي في المحور الأول مفهوم الذات الشخصية بلغ (43, 50) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة غير الممارسين (39,90) حيث نلاحظ وجود فروق لصالح الفئة الممارسة، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ت) والتي بلغت (3,94) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

3-3-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

الجدول10: يوضح نتائج اختبار"ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في محور مفهوم الذات الاجتماعية.

المتغير	الممارسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مفهوم الذات الاجتماعية	ممارسين	20	42,80	2,74	3,68	38	0,00	دال عند 0,01
	غير ممارسين	20	39,85	2,30				

-التحليل: من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الممارسين للنشاط الرياضي في المحور الثاني مفهوم الذات الاجتماعية بلغ (42,80) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة غير الممارسين (39,85) حيث نلاحظ وجود فروق لصالح الفئة

الممارسة، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ت) والتي بلغت (3,68) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

3-4-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

الجدول11: يوضح نتائج اختبار"ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مفهوم الذات العام.

المتغير	الممارسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	ممارسين	20	130,80	5,73	5,35	38	0,00	دال عند 0,01
	غير ممارسين	20	122,65	3,67				

-التحليل: من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الممارسين للنشاط الرياضي في الدرجة الكلية لمفهوم الذات بلغ (130,80) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة غير الممارسين (122,65) حيث نلاحظ وجود فروق لصالح الفئة الممارسة، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ت) والتي بلغت (5,35) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,00) ، وعليه نقبل الفرضية البحثية ونرفض الفرض الصفري والذي ينفي وجود الفرق، ومن خلال ما سبق نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين.

3-5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

3-5-1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (09) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين، وهذه النتائج المتوصل إليها تتوافق مع نتائج دراسة "**دويلي منصورية**" (2016).

حيث يعتبر النشاط الرياضي على اختلاف أنواعه من الأنشطة الإنسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية التي قد يكون لها أثر كبير في شخصية الفرد ومفهومه نحو ذاته وتقديره لها، ويلعب النشاط الرياضي دورا متميزا في الارتقاء بخبرة الإنسان الشخصية وتميزها، فهو يسهم في تحسين المستوى الصحي والبدني وتنمية الروح الاجتماعية وحسن الاتصال بالآخرين الأمر الذي ينعكس على زيادة إنتاجية الفرد (إبراهيم محمد وآخرون،2010،ص191).

فالممارسة الرياضية للمعاقين سمعيا ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس، مما من شانه أن يسهم في بناء ثقة المعاق بنفسه ومدربه وغيرهم ويصبح قادرا بذلك على التفاعل الايجابي والنمو السوي (حمدي احمد،نهى محمود،2013،ص90).

وذلك من خلال الاتجاهات الإيجابية التي يكتسبها من هذا النشاط كما أن نجاح الفرد المعاق سمعيا في الجانب البدني والحركي، بالإضافة إلى عمليات التفاعل النفسي والاجتماعي التي يتخللها هذا المجال والنجاحات المحققة مع طول مدة الممارسة تؤدي إلى تطور مفهوم الذات الشخصية لديه.

وهذا ما أشار إليه **محمد علاوي** (1987) من خلال ما ذكره كون أن مفهوم الذات الجيد يجعل الفرد أكثر ثقة وأمنا في معاملته مع الآخرين وفي الأعمال التي يقوم بها، وهذا يظهر بوضوح في الثقة والاقتناع بالنفس التي تظهر لدى الرياضيين الناجحين وفي نتائج تصورهم وتقييمهم لمفهومهم عن أنفسهم وذواتهم وخصائص الثقة بالنفس والاقتناع، والتي يمكن أن تظهر في السلوك الذي يتميز بالسعادة الواقعية والصلابة والحذر واليقظة والحيوية والطاقة، وعدم الخوف والقلق والشعور بالأمان والطمأنينة (احمد كمال،ريم عبد الله،2017،ص87).

3-5-2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (10) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي

التنافسي المكيف ولصالح الممارسين، وهذه النتائج المتوصل إليها تتوافق مع نتائج دراسة كل من "**دويلي منصورية**" (2016) "**حربي سليم**" (2011).

حيث نجد أن الفعاليات والأعمال والأنشطة التي يزاولها الفرد والتي تتميز بوجود سمة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين تعد من بين أهم الركائز التي تعمل على تعزيز وتكوين مفهوم ذات ايجابي لديه، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي وبما أن النشاط الرياضي يزخر بعمليات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الممارسين فان هذا الأخير من شانه أن يلقي بضلاله على مفهومهم نحو ذواتهم بصورة إيجابية.

فقد دلت الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وان فهم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا...(جبراني عايدة،2014، ص45).

كما أن النشاط الرياضي المكيف يعمل على زيادة محيط العلاقات الاجتماعية للفرد المعاق مما يساهم في مواجهة أزمة الانطواء والانعزال، قصد الحصول على التوازن الاجتماعي المقبول داخل البيئة التي يعيش فيها، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأسرة والمجتمع وأعضاء الفريق الرياضي ...الخ، وبالتالي يغير من وجهة نظر الآخرين نحوه وهو ما من شانه أن ينمي مفهومه نحو ذاته الاجتماعية (حربي سليم،2011،ص216).

فممارسة النشاط الرياضي التنافسي المكيف من شانه أن يساهم في بلورة وتكوين مفهوم ذات إيجابي للمعاق سمعيا الممارس لهذا النوع من النشاط، والذي ينتج أساسا عن الدور الاجتماعي الذي يلعبه هذا الأخير في إطار الجماعة التي ينشط فيها (الفريق الرياضي).

فمفهوم الذات يتأثر من خلال التفاعل الاجتماعي وكذلك عند وضع الفرد في مجموعة ادوار اجتماعية، وهنا يتعلم أن يرى نفسه كما يراه الآخرون من رفقائه في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بهذا الدور (جبراني عايدة،2014،ص45).

3-5-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف.

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (11) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي

التنافسي المكيف ولصالح الممارسين، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كل من "**احمد كمال نصاري،ريم عبد الله الكناني** "(2017) "**دويلي منصورية**" (2016) "**حربي سليم**" (2011).

حيث يذكر نايف مفضي أن "الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تطوير الكثير من الجوانب النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة، كتعزيز مفهوم الذات الايجابي وتنمية الإدراك الجسمي ومساعدتهم على تقبل نواحي القصور التي يصعب تغييرها" (نايف مفضي، 2012،ص14).

وذلك كون أن الأنشطة الرياضية توفر فرصا عديدة لتنمية الذات من خلال ممارسة الإحساس بالنجاح، إذ إن مواقف الفوز والهزيمة تساهم في زيادة التعرف على الذات وتدعيم الخبرة الرياضية (عكلة سليمان،كمال عبود،2012،ص120،121).

فلممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور فعال في تنمية وتعزيز مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين، فهو من شانه أن يغير من نظرة الفرد إلى المعاق لنفسه وإمكانياته في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية ..الخ، وهو ما من شانه ان يخرج الفرد من حالة العزلة والقيود التي تفرضها الإعاقة (بن عبد الرحمان بلقاسم،زواق أمحمد،2019، ص146).

وذلك من خلال الإنجازات التي يحققها هؤلاء ومن خلال دعم الأسرة والمجتمع لهم وبالتالي التغلب على الشعور بالنقص والإيمان بالقدرات ورفع التحدي، كما أن انخراط الفرد المعاق سمعيا في مجموعة معينة تقدر نشاطه وعمله تنمي له صفات نفسية ونظرته نحو نفسه وتقديره لها وهو نتاج تقدير الآخرين له.

حيث ذكر كولي "Cooley" الذات المنعكسة (Reflected Self) وهو تصور الفرد لما هو عليه من خلال انعكاس ذلك من الآخرين، والذات الاجتماعية (Social Self) وهي الخبرات الناتجة من خلال تفاعل الفرد مع المجموعة كأن يكون في نادي معين، طائفة دينية، حزب... (ناصر ميزاب،2013،ص54).

كما يجد المعاقون سمعيا من هم في نفس الحالة التي هم عليها ومن المعروف أن أفراد هذه الفئة يميلون للتفاعل مع من هم في نفس الوضيعة (الإعاقة) ويتحاشون التعامل مع الآخرين، فيحدث هناك مجال للمقارنة فيما بينهم والتي تعد من العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات وهو ما من شأنه أن يعزز من مفهومهم نحو ذواتهم.

فالمقارنة الاجتماعية مع الآخرين وبالأخص منهم الأقران تعتبر عملية أساسية ترتبط بظواهر معينة مثل بناء الهوية والانتماء للجماعة، ويظهر ذلك من خلال عمليات قياس وتقييم

الـذات وان هـذه العمليـات تسـاعد الأفـراد على الانـدماج في جماعـات مختلفـة (ناصـر ميزاب،2013،ص161).

وعليه فان اللاعب قد يشعر بضعف في مستوى قدراته البدنية والمهارية بدرجة غير حقيقية إذا ارتبط في التدريب مع لاعبين أعلى منه في المستوى (إخلاص محمد، 2002، ص47).

3-6-الاستنتاجات والاقتراحات:

-استنتاجات عامة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الشخصية بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين.

-وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية في مفهـوم الـذات الاجتماعيـة بـين المعـاقين سـمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي المكيف ولصالح الممارسين.

-توصيات و اقتراحات:

-اقتراح برامج رياضية لتعزيز مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا.

-العمـل على إنشـاء نـوادي رياضـية جديـدة خاصـة بالمعـاقين سـمعيا ودعمهـا نظـرا للعـدد المحدود منها على المستوى الوطني بشكل عام.

-القيام بدورات رياضية تنافسية على مستوى مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

-اخذ الأنشـطة الرياضية المكيفة باختلاف أنواعها والاستفادة منها كوسيلة لتوجيه وضبط الانفعالات والسلوكيات السلبية للأفراد المعاقين.

-التعريف برياضة المعاقين سمعيا والهيئات والنوادي وأنواع الأنشطة الممارسة على المستوى الوطني.

-التركيز على الجوانب النفسية والذهنية في تدريب الرياضيين المعاقين.

-تشجيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على مزاولة النشاط الرياضي من خلال إبراز مدى أهمية هذا الأخير في تنمية وتطوير الصحة البدنية والنفسية لديهم.

4-قائمة المصادر والمراجع:

1. -إبراهيم احمد أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
2. -إبراهيم محمد وآخرون، مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن، المجلد37، العدد1، 2010، ص189،204.
3. -احمد كمال نصاري، ريم عبد الله الكناني، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية بالمرحلة الثانوية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، العدد92، 2017، ص86،100.
4. -إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
5. -بن عبد الرحمان بلقاسم، زواق أمحمد، دور النشاط الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 10، العدد1، 2019، ص131،151.
6. -جبراني عايدة، مفهوم الذات المدرك وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص تربية علاجية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014.
7. -جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي ، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن،2009.
8. -جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009.
9. -حربي سليم، دراسة مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر(03) ، 2011 .
10. -حسين احمد حشمت،مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
11. -حلمي محمد إبراهيم، ليلى السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

12. -حمدي احمد، نهى محمود، الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2013.
13. -دويلي منصورية، دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الرياضيين وغير الرياضيين من المعوقين حركيا، مجلة تطبيقات علوم الرياضة،كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد87، 2016،
14. -رحلي مراد، دور النشاط الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد7، العدد01، 2016، ص123،138.
15. -سهير كامل احمد،سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية، الإسكندرية، 2007.
16. ص1،11.
17. -عكلة سليمان،كمال عبود، الإعداد النفسي للرياضيين، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2012.
18. -ناصر ميزاب، إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2013.
19. -نايف مفضي الجبور، رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
20. -وليد السيد خليفة، سربناس ربيع وهدان، التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.